@ 156 @ في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه) .

ابن خطيب الناصرية فقال كان حاكما ناصرا للشرع مهيبا قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن حبيب عند توجهه من حلب : % (سر إلى جنة الشآم دمشق % حاكما عادلا رفيع المقام) % % (رامت القرب منك فادخل إليها % يا أبا سالم بأزكى سلام) % .

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس المصري القاهري الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طفل حضر مع والده عندي وأجاز له جماعة ومات . .

إبراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو إسحاق العجلوني الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بعجلون وقال ابن قاضي شهبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون وعذراء قرية بالمرج من دمشق وقدم وهو صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق فحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيرا ودأب في الفقه خصوصا الروضة بحيث كان يستحضر منها كثيرا . ورحل إلا الاذرعي بحلب ورافق ابن عشائر وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعي في بعض ما يفتي به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظنتها وكذا صحب ابن رشد المالكي وغيره وأنهاه ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق ذلك الشمس بن شيخ الزبداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى حتى أخذ عليه في ثلاثين فتيا أخطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الإجماع مع شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذ ذاك وكان البلقيني يفرط في تقريظ البرهان والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بغا الشمسي لما قرره مدرسا في سنة ثلاث وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذ ذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب وسأله أن يحضر معه أجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال بل أنت يا مولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولي قضاء صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالا ثم ناب